بسم الله الرحمن الرحيم

أَمَانَةُ العِلمِ وَالتربِيَةِ

الحَمْدُ للهِ، خَلَقَ الإِنسَانَ، وَعَلَّمَهُ البَيَانَ، نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَنُثْنِي عَلَيْهِ، وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، شَرَعَ لَنَا تَرْبِيَةَ الأَولاَدِ عَلَى الخُلُقِ وَالدِّينِ، وَجَعَلَ فِي صَلاَحِهِمْ رَاحَةَ البَالِ وَقُرَّةَ العَيْنِ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا وَحَبِيبَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، المُعلِّمُ الأَوَّلُ وَالمُرَبِّي الأَكْمَلُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اقتَفَى أَثَرَهُ وَتَرَسَّمَ خُطَاهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ -عِبَادَ اللهِ-، فَإِنَّ تَقْوَى اللهِ سَلاَمَةٌ مِنَ الفِتَنِ وَعِصْمَةٌ مِنَ المِحَنِ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾[1]، واعلَمُوا أَنَّ طَلَبَ العِلْمِ خَيْرُ مَا أُنْفِقَتْ فِيهِ السَّاعَاتُ، وَعُمِرَتْ بِهِ الأَوقَاتُ، وَلَقَدْ جَاءَتْ نُصُوصُ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مُنَوِّهَةً بِفَضْلِ العِلْمِ وَأَهْلِهِ، وَالحَثِّ عَلَى تَعلُّمِهِ وَكَسْبِهِ، وَشَرَّفَ اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الأُمَّةَ حَيْثُ جَعَلَها أُمَّةَ العِلْمِ وَالعَمَلِ مَعًا، إِذْ بِالعِلْمِ تُبْنَى الأَمْجَادُ، وَتُشَيَّدُ الحَضَارَاتُ، بَلْ لاَ يَستَطِيعُ المُسْلِمُ بِنَاءَ نَفْسِهِ وَتَحقِيقَ العُبُودِيَّةِ لِرَبِّهِ، وَتَقْدِيمَ الخَيْرِ لأُسْرَتِهِ، وَمُجتَمَعِهِ وَأُمَّتِهِ، إِلاَّ بِالعِلْمِ، وَمَا فَشَا الجَهْلُ فِي أُمَّةٍ مِنَ الأُمَمِ إِلاَّ قَوَّضَ أَركَانَهَا، وَصَدَّعَ بُنْيَانَهَا، لِذَا جَاءَ النِّدَاءُ الأَوَّلُ الذِي أَطْلَقَهُ الإِسْلاَمُ لِيُنَوِّهَ بِقِيمَةِ العِلْمِ، وَيَجعَلَهُ أَوَّلَ لَبِنَةٍ فِي بِنَاءِ الأَفْرَادِ وَالمُجتَمَعَاتِ، قَالَ تَعَالَى فِي أَوَّلِ مَا أُنْزِلَ مِنَ القُرآنِ: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾[2]، لَقَدْ رَفَعَ اللهُ تَعَالَى شَأْنَ العِلْمِ وَأَهْلِهِ، وَبَيَّنَ مَكَانَتَهُمْ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾[3]، وَقَدْ أَدْرَكَ الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ غَايَاتِ

(١) سورة الأنفال/ ٢٩.

(٢) سورة العلق/ ١.

(٣) سورة المجادلة/ ١١.

العِلْمِ ومَقَاصِدَهُ، فَعمِلُوا عَلَى تَحقِيقِها وتَطْبِيقِهَا فِي حيَاتِهِمْ، فَنَشَأَ أَبْنَاؤُهُمْ عَلَى الإِيمَانِ الثَّابِتِ وَالعِلْمِ النَّافِعِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ وَالقِيَمِ الفَاضِلَةِ، لَقَد طَبَّــقُوا التَّوْجِيهَ التَّربَوِيَّ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، ومِنْ ذَلِكَ مَا حكَاهُ القُرآنُ الكَرِيمُ عَنْ لُقْمَانَ الحكِيمِ، وَهُوَ يَعِظُ وَلَدَهُ: ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ، وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ﴾[1]، إِنَّهُ تَأْسِيسٌ لِمِنْهَاجٍ تَرْبَوِيٍّ شَامِلٍ، وَأُسْــلُوبِ تَعْــلِيمٍ قَوِيمٍ وكَامِلٍ.

أَيُّها المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ المُعَلِّمِيْنَ المُرَبِّينَ أَمَنَاءُ عَلَى غَرْسِ الأَخْلاقِ الفَاضِلَةِ وَتَعَلُّمِ العِلْمِ النَّافِعِ، فَهُمْ فِي مَدَارِسِهِمْ وَجَامِعَاتِهِمْ أَنوَارُ هُدًى، وَمَصَابِيْحُ وَدُجًى، أَمَّا أَبنَاؤُنَا طَلَبَةَ العِلْمِ فَلَهُمْ مِنَ الثَّوَابِ وَالفَضْــلِ بِقَدْرِ حِرْصِهِمْ وَإِقْبَالِهِمْ، وَطَاعَتِهِمْ واسْــتِقَامَتِهِمْ، وَدَورِهِمُ العظيمِ فِي نَهْضَةِ وَطَنِهِمْ بِمَا يَلِيقُ بِسُمُوِّ مَقْصَدِهِمْ وَتَحْــقِيقِ هَدَفِهِمْ، وَإِنَّ تَعْــلِيْمَنَا لأَبْــنَائِنَا وَبَنَاتِنَا وَحُسْنَ رِعَايَتِنَا لَهُمْ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ إِكْرَامِ اللهِ لَنَا وَفَضْــلِهِ عَلَيْنَا؛ فَإِنَّ بَذْلَ العِلْمِ هُوَ مِنْ قَبِيلِ الإِنْفَاقِ فِي سبيلِ اللهِ، وَصَدَقَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حينَ قَالَ: ((إِذَا مَاتَ ابنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ))، فَبُورِكَتْ جُهُودُ المُعَلِّمِينَ، وَسُدِّدَتْ أَقْوَالُهُمْ وَأَفْعَالُهُمْ، وَلاَ حَرَمَهُمُ اللهُ ثَوَابَ بَذْلِهِمْ وَعَطَائِهِمْ، فَكَمْ نَفَعَ اللهُ بِهِمُ البِلادَ وَالعِبَادَ، وَكَمْ تَعَلَّمَتِ الأَجْيَالُ مِنْهُمْ كَيْفَ يَكُونُ البَذْلُ وَالعَطَاءُ، فِي مَنْهَجٍ مُتَمَيِّــزٍ وَفِكْرٍ نَيِّرٍ، سَيَكُونُ بِإِذْنِ اللهِ رَصِيدًا لَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ، وَذُخْرًا لَهُمْ فِي أُخْرَاهُمْ.

أَيُّهَا المُسْــلِمُونَ:

إِنَّ العَاقِلَ يَسْعَى جَهْدَهُ مِنْ أَجْــلِ أَنْ يَنْجَحَ ابْنُهُ، وَيَفْرَحَ بِهِ مُتَعَلِّمًا مُجتَهِدًا

(١) سورة لقمان /١٧-١٨.

مُجدًّا، لِذَا وَجَبَ أَنْ نُعِدَّ لِلنِّهَايَةِ السَّعِيدَةِ أَسْبَابَها، وَإِنَّ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ النَّجَاحِ أَنْ يَكُونَ طَالِبُ العِلْمِ مُلْتَزِمًا الاجتِهَادَ فِي تَعَلُّمِهِ، مُبتَعِدًا عَنِ الغِشِّ فِي دِرَاستِهِ، فَالغِشُّ يُبْعِدُ المَرْءَ عَنِ الإِيْمَانِ، وَيُدخِلُهُ فِي دَائِرَةِ النِّفَاقِ وَالعِصْيَانِ، فَقَدْ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)). إِنَّ غِشَّ الطَّالِبِ فِي الامتِحَانَاتِ، وَتَحَايُلَهُ لِلْحُصُولِ عَلَى زَائِفِ الدَّرَجَاتِ، يَتَسَاوَى مَعَ جَرِيمَةِ تَزْوِيرِ الشَّهَادَاتِ، فَهُوَ يُوهِمُ مُجتَمَعَهُ أَنَّهُ مُستَوْعِبٌ وَفَاهِمٌ، وَمَا هُوَ إِلاَّ غَاشٌّ وَظَالِمٌ، يَطْـلُبُ النَّجَاحَ وَالتَّقْدِيرَ وَالثَّنَاءَ، مِنْ دُونِ جُهْدٍ وَلا عَنَاءٍ، وَيَتَبَاهَى بِدَرَجَةٍ يَعلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ مُستَحِقًّا لَهَا، وَمَنْزِلَةٍ لَيْسَ مِنْ أَهْـلِهَا، وَكَفَاهُ زَاجِرًا عَنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[1]. والغِشُّ يَقُودُ إِلَى وَضْعِ الشَّخْصِ فِي غَيْرِ مَكَانِهِ المُنَاسِبِ، وَإِعْطَاءِ الكَسُولِ الخَائِنِ المَسْؤُولِيَّاتِ وَالمَرَاتِبَ، بِنَاءً عَلَى مَا لَدَيْهِ مِنْ زَائِفِ الشَّهَادَاتِ، وَمَا سَطَّرَ فِيهَا مِنْ كَاذِبِ الدَّرَجَاتِ، وَهَذَا مِنَ البَلاءِ، وَأَسَاسُ التَّخَـلُّفِ وَالعَنَاءِ.

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبادَ اللهِ–، واحْرِصُوا عَلَى غَرْسِ الأَمَانَةِ فِي قُلُوبِ أَبْنَـائِكُمْ، اشْحَذُوا هِمَمَهُمْ، وَقَوُّوا عَزَائِمَهُمْ، واشْمَلُوهُمْ بِالمَوَدَّةِ وَالإِحْسَانِ؛ تَنَالُوا أَجْرَ الكَرِيمِ المَنَّانِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ العَزِيزِ الْعَلِيمِ، جَعَلَ العِلْمَ أَسَاسَ الفَوْزِ والنَّجَاحِ، وَالتَّقَدُّمِ وَالصَّـلاحِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّـدًا عَبْـدُ اللهِ

(١) سورة آل عمران / ١٨٨ .

وَرَسُولُهُ، عَلَّمَهُ رَبُّهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُهُ عَلَيْهِ عَظِيْمًا، ﷺ وَعلَى آلِهِ الأَبْـرَارِ وَأَصحَابِهِ الأخيار ومن تبعهم بإحسان إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ الله:

إِنَّ المَسِيرَةَ التَّعلِيمِيَّةَ تَحتَاجُ إِلَى تَضَافُرِ كُلِّ الجُهُودِ المُخْلِصَةِ لإِنْجَاحِهَا وَتَقدُّمِهَا وَاستِمْرَارِهَا، فَلاَ تَقَعُ المَسؤُولِيَّةُ عَلَى عَاتِقِ الهَيْئَاتِ التَّدْرِيسِيَّةِ وَحْدَهَا، بَلْ يُشَـارِكُهَا فِي المَسؤُولِيَّةِ البَيْتُ وَالمُجتَمَعُ وَكُلُّ مَنْ لَهُ عَلاَقَةٌ بِعَمَلِيَّةِ التَّربِيَةِ وَالتَّعْـلِيمِ؛ فَلاَ بُدَّ مِنْ أَدَاءِ الأُسْرَةِ لِدَوْرِهَا، وَقِيَامِ شَرِيحَةِ الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ بِعَظِيمِ وَاجِبِهَا، وَذَلِكَ مِنَ التَّعَاوُنِ الحَمِيدِ، الذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ فِي كِتَابِهِ المَجِيدِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰ ﴾[1]، وَإِنَّ مِنَ العِيِّ وَالإِخْفَاقِ، أَنْ يُتْقِنَ الأَبُ لُغَةَ الشَّكْوَى وَالعِتَابِ، فَتَجِدَهُ يَتَفَنَّنُ فِي إِلْصَاقِ التَّقْصِيرِ بِالمَدَارِسِ وَالمُعَلِّمِينَ، وَهُوَ لاَ يُقدِّمُ لابْنِهِ سَاعَةً مِنْ يَوْمِهِ، حتَّى إِذَا رَأَى ثِمَارَ الآبَاءِ المُجِيدِينَ، أَخَذَ يَشْكُو حَظَّهُ العَاثِرَ، وَيَبْكِي عَلَى سَعْيِهِ الخَاسِرِ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَـى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – يَشْكُو إِلَيْهِ عُقُوقَ ابْنِهِ، فَأَحْضَرَ عُمَـرُ الوَلَـدَ وَأَنَّبَهُ عَلَى عُقُوقِهِ لأَبِيهِ، فَقَالَ الوَلَدُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَلَيْسَ لِلْوَلَدِ حُقُوقٌ عَلَى أَبِيـهِ؟ قَالَ عُمَرُ: بَلَى، قَالَ: فَمَا هِيَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ فَذَكَرَ لَهُ سَيِّدُنَا عُمَرُ بَعْضَ الحُقُـوقِ، فَقَالَ الوَلَدُ: (يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ: إِنَّ أَبِي لَمْ يَفْعَلْ شَيئًا مِنْ ذَلِكَ، فَالتَفَـتَ عُمَـرُ إِلَـى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: جِئْتَ إِلَيَّ تَشْكُو عُقُوقَ ابْنِكَ، وَقَدْ عَقَقْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَعُقَّكَ، وَأَسَأْتَ إِلَيْـهِ قَبْـلَ أَنْ يُسِيءَ إِلَيْـكَ)، فَيَا أَيُّهَا الأَبُ الغَيُورُ عَلَى أَوْلاَدِكَ: أَكْسِـبْ أَوْلاَدَكَ العِلْـمَ وَالأَخْلاَقَ، وَلْتَتَضَافَرْ جُهُودُكَ مَعَ جُهُودِ المُؤَسَّسَاتِ التَّرْبَوِيَّةِ.

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبادَ اللهِ–، وَقُومُوا بِمَا أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْكُمْ فِي أَوْلاَدِكُمْ، اعطِفُوا عَلَيْهِمْ بِمَا يَحتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الرِّفْقِ وَالحَنَانِ، وَرَبُّوهُمْ عَلَى مَكَـارِمِ الأَخْـلاَقِ وَالإِحْسَـانِ، تَعِيشُوا وَإِيَّاهُمْ عِيشَةً مُفْعَمَةً بِالسَّعَادَةِ وَالأَمَانِ، وَيَجْمَعُـكُمُ اللهُ بِهِمْ فِي الجِنَانِ.

---

(١) سورة المائدة/ ٢.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

---

(١) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاء وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.